أشكال المفعول به في سورة الإسراء

The forms of the object in Surat Al-Isra

إعداد: أ. مرشد لطيف جبار مرشد، موظف في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية – الوقف السني، العراق.

Prepared by: **Mr. Murshid Latif Jabbar Murshid**: employee in the Department of Religious Education and Islamic Studies – Sunni Endowment, Iraq.

الملخص:

يقصد بالمفعول به كل ما وقع عليه فعل الفاعل بصورة معنوية، ويأتي من الفعل المتعدي، ويسمى ظرفاً إذا كان عامله مذكوراً أو مستقراً، وقد اتفق النحاة على أن المفعول به يشمل المفعول به الذي يتعدى فعله له التخصيص والنداء. تهدف الدراسة إلى معرفة المفعول به وأشكاله من خلال سورة الإسراء ؛ وإظهار آراء النحاة في المفعول به ودلالاته النحوية والصرفية بالاستعانة بكتب إعراب القرآن الكريم ومصادر النحو التي تطرقت للمفعول به وصوره. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي. وردت معظم الدلالات الزمنية للأفعال في سورة الإسراء موافقة لاستعمال هذه الأفعال سواء في صيغتها الصرفية أم في السياق النحوي بمساعدة القرائن اللفظية أو المعنوية. توصي الدراسة بتوضيح دلالات التقديم والتأخير وأثرها في فهم المعنى القرآني؛ البحث عن التوابع في دراسة نحوية لآيات السورة الإسراء من خلال كتب إعراب القرآن الكريم وكتب النحو والصرف؛ دراسة الجملة الخبرية وأنماطها في السورة الإسراء؛ دراسة المفعول المطلق، والمفعول فيه والمفعول معه في القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: الفعل المتعدي – سورة الإسراء – النداء – التخصيص – المفعول به.

Abstract:

The object by which means everything that the verb of the subject falls morally, and it comes from the transitive verb, and it is called an adverb if its factor is mentioned or stable, and the grammarians have agreed that the object by it includes the object whose action goes beyond the specification and the appeal. The study aims to know the object and its forms through Surat Al-Isra; And to show the grammarians' opinions on the object and its grammatical and morphological connotations, using the books of the parsing of the Noble Qur'an and the grammatical sources that dealt with the object and its forms. The study followed the descriptive, inductive, and analytical method. ; Most of the temporal indications of the verbs in Surat Al-Israa were given in agreement with the use of these verbs, whether in their morphological form or in the grammatical context with the help of verbal or

semantic clues. The study recommends clarifying the implications of presenting and delaying and their impact on understanding the Qur'anic meaning. Searching for the dependencies in a grammatical study of the verses of Surah Al-Isra through the books of the syntax of the Noble Qur'an and the books of grammar and morphology; Studying the declarative sentence and its patterns in Surah Al-Isra; Study of the absolute object, the object and the object with it in the Holy Quran.

المقدمة:

إن اللغة العربية لما لها من ميزة فهي لا تقارن بغيرها ؛ بكونها أقوم اللغات وأسماها وأوسعها ، فاللغة أوضح أداة للتعبير عن المقاصد ، وقد قدر الله – جل جلاله – أن يكون منها كلامه الذي هو القرآن، وبعث إلينا رسولاً عربياً ، وهذه اللغة العربية لها سنن وطرائق أصيلة بمعرفتها وتطبيقها في النطق بهذه اللغة تكون لغة حقيقة لإفضائها إلى مراد المتكلم ؛فيحصل التفاهم على الوجه الصحيح، فبعلم اللغة العربية وفرعها الأول وهو النحو وإن أسمى البحوث ما كان يتعلق بأفضلها من كون أقوم اللغات وأحسن الكتب فكانت الدراسة تتعلق بهذين العلمين الشريفين فكان موضوع البحث هو(أشكال المفعول به في سورة الإسراء) لكوني بحثت في سورة الإسراء المباركة فوجدت فيها من أشكال المفعول به ما كان ينصب على التخصيص والنداء اما بقية الأشكال لم اجدها صراحة في السورة فاختصرت الكلام على الأشكال الموجودة وما كان فيه من مختلف ذكرته فمنهم من يعربه على الاختصاص ومنهم من يعربه على المفعول به حقيقة أيضا ذكرت ذلك في السورة وبعد تتبعي وإحصائي للمنصوبات فيها.

المبحث الأول: المفعول به حقيقة وتطبيقاته في سورة الإسراء

المطلب الأول: المفعول به حقيقة

تعريفه:

المفعول به: هو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر أو بها، أي بواسطة حرف الجر، ويسمى أيضًا: ظرفًا لغوًا، إذا كان عامله مذكورًا، أو مستقرًا، إذا كان مع الاستقرار أو الحصول

مقدرًا. [1] أما إمام الصنعة سيبويه رحمه الله قال:(هذا باب الفاعل الذي لم يتعده فعله إلى مفعول) [2] وقال:(وذلك قولك: ضَرَبَ عبدُ الله زيداً. فعبدُ الله ارتفع ههنا كما ارتفع في ذَهبَ، وشغَلْت ضربَ به كما شغلتَ به ذهَب، وانتصب زيدٌ لأنه مفعول تعدّى إليه فعلُ الفاعل.[3] وذكره أيضا ابن هشام في شرحه للألفية واسماه تعدي الفعل ولزومه وذكر حكم المتعدي وقال: وحكمه أن ينصب المفعول به، ك: "ضربت زيدا" و: "تدبرت الكتب" إلا إن ناب عن الفاعل، ك: "ضُرِبَ زيد" و: "تدبرت الكتب".[4]

حكمه:

وحكمه النصب كما قال ابن الصائغ:

وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ حُكْمٌ أُوجِبَا... كَقَوْلِهِمْ: صَادَ الأَمِيرُ أَرْنَبَا[5].

فالمفعول به: هو كلّ اسم اتّصل به تعدّي الفعل فَنَصَبَهُ؛ فهو ما انتصب بعد تَمامِ الكلام إيجابًا أو نفيًا، مثل (ضَرَبْتُ زَيْدًا) و (مَا ضَرَبْتُ عَمْرًا) و (هَلْ رَأَيْتَ خَالِدًا؟)[6] وسبب نصب المفعول به ما ذكره ابن هشام في قوله بَاب الْمَفْعُول مَنْصُوب:(قد مضى أَن الْفَاعِل مَرْفُوع أبدا وَاعْلَم الْآن أَن الْمَفْعُول

---

[1]) الجرجاني، كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط: الأولى 1403هـ –1983م، ص224.

([2]) سيبويه، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ – 1988 م، ص34.

([3]) المصدر نفسه.

([4]) ابن هشام، أوضح المسالك الى الفية بن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،ج2 / ص157.

[5]) ابن الصائغ، اللمحة في شرح الملحة، ص321.

([6])ابن الصائغ، اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: 720هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، 1424هـ، 2004م، ج1، ص321.

مَنْصُوب أبدا وَالسَّبَب فِي ذَلِك أَن الْفَاعِل لَا يكون إِلَّا وَاحِدًا وَالرَّفْع ثقيل وَالْمَفْعُول يكون وَاحِدًا فَأكْثر وَالنّصب خَفِيف فَجعلُوا الثقيل للقليل والخفيف للكثير) [1] .

العامل في نصبه:

وإن النصب لابد له من عوامل عدة منها ما ذكره أبو البقاء العكبري فقال:(العاملُ في الفاعلِ والمفعولِ الفعلُ) [2]، وقالَ بعضُ الكوفيين:(العاملُ في المفعولِ الفعلُ والفاعلُ معاً) [3] ومنهم من قالَ: (الفعلُ عاملٌ في الفاعلِ، والفاعِلُ عاملٌ في المفعولِ، وذكر بعضهم أن كلٌّ واحدٍ منهما معمولُ معناه.[4] وإن ما ذكره إمام اللغة سيبويه إن العامل في النصب هو تعدي الفعل إليه حيث قال: ضَرَبَ عبدُ الله زيداً. فعبدُ الله ارتفع هنا كما ارتفع في ذَهبَ، وشغَلْت ضربَ به كما شغلتَ به ذهَب، وانتصب زيدٌ لأنه مفعول تعدّى إليه فعلُ الفاعل. [5] اي تعدي الفعل الى المفعول به بواسطة اي بحرف الجر او بالهاء او بغير واسطة ، واحتج آخرون على إن الفاعل والفعل معا اثنا عشر وجها ذكرها العكبري في اللباب: والدَّلِيل على أَن الْفَاعِل كجزء من أَجزَاء الْفِعْل اثْنَا عشر وَجها أحدُها أَنَّ آخر الْفِعْل يسكَّن لضمير الْفَاعِل لئلاَّ يتوالى أَرْبَعَة متحرّكات ك (ضربت) و (ضربنا) وَلم نسكِّنه مَعَ ضمير الْمَفْعُول نَحْو (ضَرَبَنا)؛ لأَنَّه فِي حكم الْمُنْفَصِل[6]، وقال بعضُهم: (لو كان الفعلُ وحده عاملاً في المفعول لم يَجُز الفصل بينهما، وقد جاز ذلك فإن الفاعل يفصل بينهما)،فقد يضمرون فِي الْفِعْل (الْهَاء) فيرفعون الْمَفْعُول بِهِ كَقَوْلِك زيد ضربت وَعَمْرو شتمت على معنى ضَربته وشتمته فيرفع زيد بِالِابْتِدَاءِ ويوقع

([1])ابن هشام، شرح قطر الندى في وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: القاهرة، ط: الحادية عشرة، 1383، ص201.

[2]) ابو البقاء العكبري، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: 616هـ) المحقق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط، الأولى، 1406هـ - 1986م، ص 263.

[3]) المصدر نفسه.

[4]) المصدر نفسه.

([5]) سيبويه، الكتاب، ص24.

[6]) العكبري / اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: 616هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، ط: الأولى، 1416هـ 1995م، ج1، ص151.

الْفِعْل على الْمُضمر[1] وعند أمن اللبس وهذا ما ذكره جمع من النحاة كالسيوطي فقد نقل أنه سمع رفع الْمَفْعُول بِهِ وَنصب الْفَاعِل، فحكوا خرق الثَّوْب المسمار وَكسر الزّجاج الْحجر[2].

تقديمه:

رتبة المفعول به تأْتي بعد الفاعل فالترتيب الطبيعي للجملة الفعلية أَن تقول: "قرأَ الطالب الدرسَ يومَ الخميس أَمام رفاقه إِطاعةٌ لأَمر معلمه" ننطق بالفعل فالفاعل فالمفعول به فبقية المفعولات، وذكر التقديم السيوطي فقال:(وَقد يجب تَقْدِيمه عَلَيْهِ وَذَلِكَ فِي صور أَحدهَا إِذا تضمن شرطا نَحْو من تكرم أكْرمه وأيهم تضرب أضربه ثَانِيهَا إِذا أضيف إِلَى شَرط نَحْو غُلَام من تضرب أضْرب ثَالِثهَا إِذا تضمن استفهاما نَحْو من رَأَيْت وأيهم لقِيت وَمَتى قدمت وَأَيْنَ أَقمت سَوَاء كَانَ فِي ابْتِدَاء الِاسْتِفْهَام أم قصد بِهِ الاستثبات[3].

تعدده:

وإن الفعل المتعدي قد يتعدى إلى أكثر من واحد قد يتعدى إلى مفعولين وثلاثة، والأفعال المتعدية على ثلاثة أقسام:

- أحدها: ما يتعدى إلى مفعولين وهي قسمان أحدهما ما أصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر كظن وأخواتها والثاني ما ليس أصلهما ذلك أعطى وكسا.
- والقسم الثاني: ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل كأعلم وأرى.
- والقسم الثالث: ما يتعدى إلى مفعول واحد كضرب ونحوه.[4]

فالمتعدي إلى مفعولٍ به واحدٍ كثيرٌ ، وذلك مثل "كتب وأخذ وغفر وأكرم وعظم". المتعدي إلى مفعولين على قسمين قسمٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبرٌ .

---

[1]) الخليل ابن أحمد الفراهيدي، الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، ط: الخامسة، 1416هـ 1995م، ص 65.

[2]) السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، ج2، ص 6 – 8.

[3]) السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج 2، ص8.

[4]) ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ج2، ص 148.

فالأول مثل أَعطى وسأل ومنح ومنع وكسا وألبس وعلَّم"، تقول "أَعطيتك كتاباً. منحت المجتهد جائزةً. منعت الكسلان التنزُّه. كسوت الفقير ثوباً. ألبست المجتهدة وساماً، علّمت سعيداً الأدب".

والثاني على قسمين أفعال القلوب، وأفعال التحويل.[1]

المطلب الثاني: تطبيقات المفعول به في سورة الإسراء

ورد المفعول به في سورة الإسراء في:

أولا: الاسم المفرد في (رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ) في قوله تعالى: "ثُمَّ رَدَدنَا لَكُمُ ٱلكَرَّةَ عَلَيهِم وَأَمْدَدنٰكُم بِأَموٰل وَبَنِينَ وَجَعَلنٰكُم أَكثَرَ نَفِيراً"[2] [3] «رَدَدْنا» ماض وفاعله «لَكُمُ» متعلقان ب (رددنا) «الْكَرَّةَ» مفعول به «عَلَيْهِمْ» متعلقان ب (رددنا) [4].

ثانيا: جمع المذكر السالم في (ويبشر المؤمنين) في قوله تعالى: "إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا " [5].

«الْمُؤْمِنِينَ» مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم[6].

ثالثا: جمع المؤنث السالم: في (الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ) في قوله تعالى: "إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا " [7] «يَعْمَلُونَ» مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة صلة «الصَّالِحاتِ» مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم[8].

---

[1]) مصطفى اللغلاييني، جامع الدروس العربية، ص35.

[2]) سورة الإسراء الآية 6.

[3]) سورة الإسراء الآية 6.

[4]) الدعاس، إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس– أحمد محمد حميدان – إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي – دمشق، ط: الأولى، 1425 هـ، ج2، ص183.

[5]) سورة الإسراء الآية 9.

[6]) الدعاس، إعراب القرآن للدعاس، ج2، ص184.

[7]) سورة الإسراء الآية 9.

[8]) الدعاس، إعراب القرآن للدعاس، ج2، ص184.

رابعا: الاسم الموصول: في (وليتبروا ما علو تتبيرا) في قوله تعالى: "وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا" [1].

ما [2] مفعول به [3].

المبحث الثاني: النداء وتطبيقاته في سورة الإسراء

المطلب الأول: المنصوب بالنداء

تعريفه:

لغة: هو: من أقسام المفعول به، الذي حذف عامله وجوبا وهو لغة: الطلب مطلقا بحرف أو بغيره[4].

وذكر الاشموني الناء وفيه ثلاث لغات فقال: لغات لفظ النداء": فيه ثلاث لغات، أشهرها كسر النون مع المد، ثم مع القصر، ثم ضمها مع المد، واشتقاقه من ندى الصوت وهو بعده، يقال: فلان أندى صوتًا من فلان، إذا كان أبعد صوتًا منه.[5]

اصطلاحا: المنادى، وهو المطلوب إقباله بحرف نائب مناب (أدعو) لفظا أو تقديرا. [6] وهو: ص[7] وَمِنْه المنادى ش[8] وَمن الْمَفْعُول بِهِ المنادى وَذَلِكَ لِأَن قَوْلك يَا عبد الله أَصله أدعوا عبد الله فَحذف الْفِعْل وأنيب يَا عَنهُ[9] .

---

[1]) سورة الإسراء الآية 82.

[2]) اسم موصول.

[3]) محيي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، ج5، ص494.

[4]) ابن قاسم،حاشية الاجرومية، ص113.

[5]) الاشموني، شرح الاشموني لألفية بن مالك، ج3، ص15، و شرح المكودي على الألفية في علم النحو والصرف، ص236.

[6]) ابن الحاجب، الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: 646 هـ)، المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، ط: الأولى، 2010 م، ص19.

[7]) أي صاحب الكتاب.

[8]) أي شارح المتن.

[9]) ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد،: القاهرة، ط: الحادية عشرة، 1383، ص202.

وللنداء "أسلوب" خاص، بل جملة خاصة اختلف في شأنها اللغويون؛ فهي جملة لأنها تفيد معنى كاملا حين نقف عليها، وهي تتكون من حرف للنداء ومنادى، والجملة المعروفة لا تتكون من حرف واسم فقط، ولا بد أن يكون فيها إسناد بين اسم واسم أو بين فعل واسم؛ لهذا كله يرى بعض اللغويين المحدثين قبول هذا التركيب على أنه "جملة" لكنهم يطلقون عليها "جملة غير إسنادية". على أن النحو العربي يرى أن جملة النداء جملة تامة شأنها شأن الجمل الأخرى يتوافر فيها إسناد غير ظاهر؛ لأن المنادى عندهم نوع من "المفعول به"، وهو منصوب بفعل محذوف تقديره: أنادي، أو أدعو، وهذا الفعل لا يظهر مطلقا، وحرف النداء ينوب عنه ويعمل عمله.[1]

أدوات النداء :

وللمنادى الناء أو كالنّاء يا... وأي وآكذا أيا ثم هيا

والهمز للدّاني ووا لمن ندب... أويا وغير وا لدى اللبس اجتنب[2]

وارى انه قد اختلف في عدد أحرف النداء ليس في المناهج العدة فقط حتى أنهم اختلفوا في شرح ألفية بن مالك نفسها فمنهم من عدها ثمانية ومنهم من عدها سبعه وسنبين فيما يأتي في ماهية الاختلاف.

ذكر الاشموني في شرحه للأبيات أعلاه فقال: "وهذه الأحرف" وفاقًا وخلافًا "ثمانية: الهمزة" وحدها "و: أي" بفتح الهمزة، وسكون الياء، حال كون الهمزة و"أي" "مقصورتين وممدودتين"، فتقول: أزيد وأي زيد، بقصر الهمزة فيهما، وأزيد وآي زيد، بمد الهمزة فيهما، "و: يا، و: أيا، و: هيا، و: وا"[3].

وقال برهان الدين هي في شرحه للألفية فقال: ذكر النداء سبعة أحرف، منها ستة تختص بالمنادى البعيد حسا، وهي مراده ب"لنائي" أو حكما، وهو المنزل منزلة البعيد لارتفاع محله، أو لانخفاضه، ولذلك استعملت في نداء العبد ربه، وعكسه[4]. ويتبين مما ذكرنا في بعض شراح الألفية يختلفون في عدها ومن ينظر إليها يرى إنهم جميعهم في قالب واحد لكن اختلفوا في أي فمنهم من عدها بالهمزة فقط وهم من قال وان أدوات النداء سبعة ومنهم من مد ألف آي فجعلها أداة بنفسها.

[1]) عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص276
[2]) ابن مالك، ألفية ابن مالك، ص49
[3]) الاشموني، شرح الاشموني لألفية بن مالك، ج2، ص 205
[4]) برهان الدين الجوزي، إرشاد السالك إلى حل ألفية بن مالك، ج2، ص652

ومنهم من عدها ست أدوات قال أبو البقاء العكبري: وحروفه (يَاء) و (أيْ) و (أيا) و (هيا) و(الْهمزَة) وَفِي الندبة حرف آخر وَهُوَ (وَا) وَالْغَرَض مِنْهَا تَنْبِيه المدعوّ ليسمع حَدِيثك فأمَّا نِدَاء الديار وَغَيرهَا فعلى طَرِيقَة التذكّر والتذكير[1].

ومنهم من عدها خمس قال ابن جني: والحروف الَّتِي يُنَادى بهَا الْمَدْعُو خَمْسَة وَهِي يَا وأيا وهيا وأيْ وَالْألف تَقول يَا زيد وأيا زيد وهيا زيد وَأي زيد وأزيد[2].

إلا ان الاختلاف في أي والهمزة في مدها وعدمه قال ابن ام قاسم فيها ذاكرا أصل الخلاف بقوله: قال في شرح التسهيل: لم يذكر آ، وآي –بالمد– إلا الكوفيون، رووهما عن العرب الذين يثقون بعربيتهم، ورواية العدل مقبولة. قلت: وذكر غيره أن الأخفش حكى "آ" في الكبير، وجعلها ابن عصفور للقريب كالهمزة.[3]

أنواع النداء

المنادَى خمسة أنواع: المُفردُ العَلَمُ، والنَّكِرة المقصودة، والنَّكِرة غيرُ المقصودة، والمُضاف، والشَّبَّيهُ بالمضاف.

فأما المُفرد العَلَمُ والنَّكِرةُ المقصودة فَيُبْنَيَان على الضَّمِّ مِن غير تنوين، نحو: "يا زيدُ" و"يا رجُلُ". والثلاثة الباقية منصوبةٌ لا غير. [4]

الأسماء التي تنادى أو أنواع المنادى خمسة، وإليك هذه الخمسة وحكمها حين تنادى من حيث البناء والإعراب:

- **المفرد العلم**: يقصد هنا بالمفرد –كما هو في باب لا: النافية للجنس– ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف وإن كان مثنى أو مجموعا، ويقصد بالعلم –كما مر في باب المعرفة والنكرة– ما دلّ على مسماه دون واسطة، وذلك مثل "محمد، خالد، فاطمة" أو "محمدان، فاطمتان" الخ.
- **النكرة المقصودة**: هو الاسم الذي يكون لفظه نكرة، بحيث يمكن إطلاقها على أفراد كثيرين، ولكن واحدا من هؤلاء الأفراد يتعين بظروف الكلام، أو بتعريف النحاة: "هي التي يقصد بها واحد معيَّن مما يصح إطلاق لفظها عليه " فلنفترض مثلا محاكمة سياسية، يشير فيها الادّعاء إلى أحد

[1]) أبو البقاء العكبري، اللباب في صنعة الإعراب، ج1، ص 328.
[2]) ابن جني، اللمع في العربية لابن جني، ص107.
[3]) ابن أم قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية بن مالك، ج2، ص1052.
4) ابن إجروم، الاجرومية، ص21.

المتهمين قائلا: "يا خَائِنُ أنتَ تَسْتَحِقُّ الإِعْدَامَ" أو في محاكمة عادية يقول الادعاء فيها: "يا مُجْرِمُ، لا بدَّ أنْ يَقْتَصَّ منكَ المُجْتَمَعُ" فمن الواضح أن لفظي "خائن، مجرم" نكرتان، لكن معناهما تحدد بظروف الكلام، فقصد بهما أحد الأشخاص. هذان النوعان "المفرد العلم، النكرة المقصودة" حين يناديان يبنيان على ما يرفعان به، فتقول مثلا: "يا مُحَمَّدُ" بالبناء على الضم، وتقول: "يا مُحَمَّدَانِ" بالبناء على الألف و: "يا مُحَمَّدُونَ" بالبناء على الواو.

- **النكرة غير المقصودة:** هي التي تبقى شائعة دون تحديد لفظا ومعنى أو بتعريف النحاة: "هي التي نقصد بها واحدا غير معين مما يصح إطلاق لفظها عليه " ومن ذلك ما يقوله خطيب المسجد، والمسجد غاصٌّ بالناس: "يا غَافِلًا تَنَبَّه، ويا ظَالِمًا لَكَ حِسَابٌ عَسِيرٌ" وما يقوله متسوّلٌ أعمى مثلا: "يا مُحْسِنِينَ لله".
- **المضاف:** هو ما كمل معناه بواسطة اسم آخر مجرور هو "المضاف إليه" كقولنا: "يا صَدِيقَ العُمرِ" أو: "يا طَالِبَ العِلْمِ" أو قول المؤمن داعيًا: "يا رَبَّ السَمَاوَاتِ والْأَرْضِ".
- **الشبيه بالمضاف:** هو ما كمل معناه بواسطة ما يأتي بعده مما له صلة به غير المضاف بالمضاف إليه، كقولنا مثلا: "يا مُتَطَلِّعًا لِلْمَجْدِ اجْتَهِدْ" أو: "يا قَارِئًا الكَفَّ، هذا دَجَل" أو: "يا طَيِّبًا قَلْبُه، لَكَ الْجَنَّة".

وحكم هذه الثلاثة "النكرة غير المقصودة، المضاف، الشبيه بالمضاف" أنها تنصب وهي معربة، فهي إذن تنصب بالفتحة كقولنا: "يا طَالِبَ العِلْمِ" أو ما ينوب عنها كالياء مثلا في المثنى إذا قلت: "يا طَالِبَي العِلم، اجْتَهِدَا" أو بالألف في الأسماء الستة كقولنا: "يا ذا المال، أنفق على المحتاجين" وهكذا[1].

المطلب الثاني: المنصوب على النداء في سورة الإسراء

المنادى المضاف: في (وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا) في قوله تعالى: "وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"، (ربّ) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، و (الياء) مضاف إليه [2] .

1) محمد عيد، النحو المصفى، ص502.

2) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن، ج15، ص33.

وفي "وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا"[1] «رَبِّ» منادى بأداة نداء محذوفة منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف وهو مقول القول[2].

المنادى المفرد: في (يا موسى) في "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا" [3] (يا) أداة نداء (موسى) منادى مفرد علم مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب [4].

وفي (يا فرعون) في: "قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا" [5] يا فرعون: يا حرف نداء. فرعون منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أدعو وجملة النداء معترضة لا محل لها من الإعراب[6].

المبحث الثالث: المنصوب على الاختصاص وتطبيقاته في سورة مريم

المطلب الأول: المنصوب على الاختصاص

تعريفه

وهو اسم معمول لأخص واجب الحذف وعليه: فيكون تقدير الفعل المحذوف: أخص أو أعني –[7] وذكر الفراهيدي بقوله في باب المنصوب على الاختصاص قَوْلهم إِنَّا بني عبد الله نَفْعل كَذَا وَكَذَا نصب بني لِأَنَّهُ اخْتِصَاص اخْتصَّ الْفِعْل وَلم يخبر أَنهم بنوا عبد الله كَأَنَّهُ قَالَ إِنَّا أَعنِي بني عبد الله[8] الاختصاص يجري على ما جرى عليه النداء فيجيء لفظه على موضع النداء نصبا لأن موضع النداء نصب، ولا تجري الأسماء فيه مجراها في النداء، لأنهم لم يجروها على حروف النداء، ولكنهم أجروها على ما حمل عليه النداء. [9] وقال بهاء الدين ابن عقيل: والباعث عليه فخر أو تواضع أو

1) سورة الإسراء، الآية 80.
2) الدعاس، إعراب القرآن للدعاس، ج2،ص201.
3) سورة الإسراء، الآية 101.
4) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن، ج15، ص125.
5) سورة الإسراء الآية 102.
6) الكرباسي، إعراب القرآن للكرباسي، ج4، ص493.
7) ابن هشام، اوضح المسالك في شرح ألفية بن مالك، ج4، ص66.
8) الفراهيدي، الجمل في النحو، ص93.
9) سيبويه، الكتاب، ج2، ص233.

زيادة بيان.(إذا قصد المتكلم بعد ضمير يخصه) – أي يخص المتكلم، نحو: بي، أيها الفارس، يستجار؛ وإني أيها العالم أحل المشكلات. [1] الإِخْتِصَاصُ": قصر الحكم على بعض أفراد المذكور وهو خبر [2].

شبهه بالنداء:

ومنهم من شبهه بالنداء قال الزمخشري: وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء، وذلك قولهم أما أنا فأفعل كذا أيها الرجل، ونحن نفعل كذا أيها القوم، واللهم اغفر لنا أيتها العصابة. جعلوا أياً مع صفته دليلاً على الاختصاص والتوضيح. [3] والمنصوب على الاختصاص يشارك المنادى في ثلاثة أحكام:

- أحدها: إفادة الاختصاص بالمتكلم، كما أن المنادى يفيد الاختصاص بالمخاطب.
- والثاني: أن كل واحد منهما لا يكون إلا للحاضر.
- والثالث: أن الاختصاص واقع في معرض التوكيد، والنداء قد يكون كذلك، كقولك لمن هو مصغ إليك: كان الأمر كذا يا فلان. [4]

وقال ابن مالك في الخلاصة:

الاختصاصّ كنداءٍ دون يا... كأيها الفتى بإثر ارجونيا [5]

وقال ابن عقيل:(الاختصاص: يشبه النداء لفظ)ا[6].

اختلافه عن النداء:

يختلف الاختصاص عن النداء في ثلاثة أوجه:

- أحدها: أنه لا يستعمل معه حرف نداء.

---

[1]) ابن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، ج2، ص565.

[2]) الاشموني، شرح الاشموني على ألفية بن مالك، ج3، ص81.

[3]) الزمخشري، المفصل في صنعة الاعراب، ص69.

[4]) الجرجاوي، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو،المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ج2، ص270.

[5]) ابن مالك، ألفية بن مالك، ص53.

[6]) ابن عقيل، شرح ألفية بن مالك،ج3، ص297.

- والثاني: أنه لا بد أن يسبقه شيء.
- والثالث: أن تصاحبه الألف واللام وذلك كقولك أنا أفعل كذا أيها الرجل ونحن العرب أسخى الناس وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة" وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير أخص العرب وأخص معاشر الأنبياء.[1]

وقال ابن هشام في المفارقة بينهما: (ويفارق المنادى في أحكام:

- أحدهما: أنه ليس معه حرف نداء لا لفظا، ولا تقديرا.
- الثاني: أنه لا يقع في أول الكلام؛ بل في أثنائه؛ كالواقع بعد "نحن" في الحديث المتقدم، أو بعد تمامه؛ كالواقع بعد "أنا" و"نا" في المثالين قبله.
- والثالث: أنه يشترط أن يكون المقدم عليه اسما بمعناه؛ والغالب كونه ضمير تكلم؛ وقد يكون ضمير خطاب؛ كقول بعضهم: "بك –الله– نرجو الفضل".
- والرابع والخامس: أنه يقل كونه علما، وأنه ينتصب مع كونه مفردا، كما في هذا المثال.
- والسادس: أنه يكون ب "أل" قياسا؛ كقولهم: "نحن العرب أقرى الناس للضيف". [2]

حكمه وأدواته:

والناصب في الاختصاص فعل يجب إضماره، وقدره سيبويه أعني [3] وقال ابن يعيش:اعلم أن هذا النحو من الاختصاص يجري على مذهب النداء من النصب بفعل مضمر غيرِ مستعمل إظهارُه، وليس بنداء على الحقيقة، بدليلِ أنّ الاسم المفرد الذي يقع فيه لا يُبنى على الضمّ، كما يُبنى الاسم المفرد في النداء على الضمّ في نحوِ: "يا زَيْدُ"، و"يا بكرُ". [4]

وقال المكودي): إن المختص على قسمين قسم مبنى على الضم وهو أيها الفتى ونحوه وبنى لشبهه بالمنادى لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف فإذا قلت أنا أفعل كذا أيها الرجل فتقدير عامله أخص بذلك أيها الرجل والمراد بأيها المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا وهو المضاف وذو الألف واللام نحو: نحن العرب أقرى الناس للضيف فنحن مبتدأ وخبره أقرى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره أخص وكذلك المضاف نحو قوله عليه الصلاة والسّلام: «نحن معاشر الأنبياء لا

[1]) ابن عقيل، شرح ألفية بن مالك، ج3، ص298.
[2]) ابن هشام، اوضح المسالك على ألفية بن مالك، ج4، ص69.
[3]) ناظر الجيش، تمهيد القواعد بشرح تسهيل القواعد، ج7، ص3668.
[4]) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج1، ص371.

نورث» فنحن مبتدأ وخبره لا نورث ومعاشر الأنبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفى قوله الاختصاص كنداء إشعار بأنه منصوب بفعل واجب الإضمار كالمنادى لشبهه به[1].

وقال الجوجري:(وهو اسم معمول ل (أَخُصُّ) واجب الحذف.

ويكون بأل نحو (نحن العربَ أقرى الناس للضيف).

ويكون مضافا، نحو "نحنُ مَعَاشرَ الأنبياءِ لا نُورثُ." ويظهر فيهما النصب.

ويكون (أيًّا) و (أيّةً) فيلزمهما ما يلزمهما في النداء، فيُضَمَّان وجوبا ويُوصفان لزوما باسم واجب الرفع محلى بأل.

نحو (أنا أفعلُ كذا أيُّها الرجل). و (اللهم اغفر لنا أيَّتها العصابة).

ويفارق المنادى في أحكام لفظية، وفي المعنى أيضا. [2] والباعث عليه فخر أو تواضع أو زيادة بيان.

(إذا قصد المتكلم بعد ضمير يخصه) – أي يخص المتكلم، نحو: بي، أيها الفارس، يستجار؛ وإني أيها العالم أحل المشكلات.

(أو يشارك فيه) – كقولهم: اللهم اغفر لنا، أيتها العصابة.

(تأكيد الاختصاص) – أي الاختصاص بالحكم المنسوب إلى ذلك الضمير[3].

المطلب الثاني: المنصوب على الاختصاص في سورة الإسراء

قال تعالى "وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا (2) ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا(3) ". [4]

ذرية في قوله تعالى (ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا) لها وجوه إعرابية وهي: أولا انها مفعول به ثاني لتتخذوا. والثاني: انها نداء. واحد وجوهها انها منصوبة على الاختصاص بإضمار(اعني) كما في قول مكي بن ابي طالب في كتابه مشكل اعراب القرآن: {ذُرِّيَّة من حملنَا} ذُرِّيَّة مفعول ثَانٍ ل (تتخذوا) على

[1]) المكودي، شرح المكودي للالفية في علمي النحو والصرف، ص256.
[2]) الجوجري، شرح شذور الذهب للجوجري، ج2، ص413.
[3]) ابن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، ج2، ص565.
[4]) سورة الإسراء الآية 2 3.

قِرَاءَة ابو عمرو بِالتَّاءِ[1] و(وكيلاً) مفعول أول وَهُوَ مُفْرد مَعْنَاهُ الْجمع وَ(اتخذ يتَعَدَّى إِلَى مفعولين مثل قَوْله تَعَالَى: (وَاتخذ الله إِبْرَاهِيم خَلِيلًا)[2].

وَيجوز نصب ذُرِّيَّة على النداء فَأَما من قَرَأَ يتخذوا بِالْيَاءِ فذرية مفعول ثَان لَا غير وَيبعد النداء لِأَن الْيَاء للغيبة والنداء للخطاب فَلَا يَجْتَمِعَانِ إِلَّا على بعد وَقيل ذُرِّيَّة فِي الْقِرَاءَتَيْن بدل من وَكيل وَقيل نصب على إِضْمَار أَعنِي وَيجوز الرّفْع فِي الْكَلَام على قِرَاءَة من قَرَأَ بِالْيَاءِ على الْبَدَل من الْمُضمر فِي يتخذوا وَلَا يحسن ذَلِك فِي قِرَاءَة التَّاء لِأَن الْمُخَاطب لَا يُبدل مِنْهُ الْغَائِب وَيجوز الْخَفْض على الْبَدَل من بني إِسْرَائِيل [3].

وذكر النحاس نصب (ذرية) فقال: ونصب (ذرية) من أربعة أوجه: تكون نداء مضافا، وتكون بدلا من وكيل لأنه بمعنى جمع، وتكون هي ووكيل مفعولين كما تقول: لا تتخذ زيدا صاحبا، والوجه الرابع بمعنى أعني، ويجوز الرفع على قراءة من قرأ بالياء على البدل من الواو، ولا يجوز البدل من الواو على قراءة من قرأ بالتاء: ولا يقال: كلّمتك زيدا، ولا كلمتني زيدا، لأن المخاطب والمخاطب لا يحتاجان إلى تبيين. [4]

---

[1] أبو جعفر الاصفهاني، إعراب القراءات السبع وعللها –،المؤلف: أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (ت ٦٠٣ هـ) [كذا بالمطبوع، والصواب أنه لأبي محمد ابن خالويه النحوي (ت ٣٧٠ هـ)]،ضبط نصه وعلق عليه: أبو محمد الأسيوطي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الأولى، ١٣٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، ص212.

[2] النساء الآية 125.

3) مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الثانية، 1405، ج1، ص428.

4) النحاس، إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، 1421 هـ، ج2، ص265.

الخاتمة:

بعد هذه الجولة في أشكال المفعول به في سورة الإسراء المباركة فقد توصلت في دراستي إلى النتائج الآتية:

1. إن المفعول به في سورة الإسراء مائة وخمسون موضعاً، بينما في أشكال المفعول وهي التخصيص والنداء، ففي التخصيص ورد في آية واحدة، والنداء ورد في أربعة مواضع فقط.
2. أن الأصل دائما يكون المتفوق كما تفوق المفعول به على أشكال التخصيص والنداء في العدد، وهو أصل الباب.
3. لم يتقدم المفعول به على (فعله وفاعله) في سورة الإسراء دون أن يكون واجب التقديم إلا مرة واحدة فقدم المفعول (كلا نمد) للعناية والاهتمام بشأنه؛ لأنّ الله سبحانه وتعالى لم يترك خلقه دون عطاء ورزق حتى الكفرة منهم.
4. في السورة تبين أن تقديم المفعول أو تأخيره يحمل معاني أقلها أنّ المتحدث أولاه الأهمية والاعتبار.
5. ورد المفعول لازم الاتصال في سورة الإسراء في مواضع كثيرة.
6. جاء المفعول به في السورة منصوباً اسماً ظاهراً ومقدراً أو ضميراً.
7. ورد المفعول به في شكل النداء في آيات الإسراء في أداة واحدة وهي(يا) النداء سواء كانت محذوفة أو مذكورة؛ وهذا يدل على قرب الله سبحانه وتعالى من عباده.
8. إن التعبير القرآني عن (الزمن) بكل اتجاهاته كان في غاية الإعجاز، فالصيغ التي رصدها البحث تكشف بوضوح قدرة اللغة العربية لاسيما الدراسات النحوية على التعبير عن الزمن بكل دقائقه وحيثياته التي يمكن للإحداث والأفعال أن تشغلها.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى ٧٦٧ هـ)، المحقق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، قسم من هذا الكتاب: هو أطروحة دكتوراه للمحقق، الناشر: أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م.

2. إعراب القراءات السبع وعللها، المؤلف: أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (ت ٦٠٣ هـ) [كذا بالمطبوع، والصواب أنه لأبي محمد ابن خالويه النحوي (ت ٣٧٠ هـ)]،ضبط نصه وعلق عليه: أبو محمد الأسيوطي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الأولى، ١٣٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

3. إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، 1421 هـ.

4. إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس– أحمد محمد حميدان – إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي – دمشق، ط: الأولى، 1425 هـ.

5. إعراب القرآن للكرباسي، مؤلف الكتاب: محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال بيروت، الطبعة الاولى 2001م.

6. إعراب القرآن وبيانه، المؤلف: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣ هـ)، الناشر: دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، (دار اليمامة – دمشق – بيروت)، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)، الطبعة: الرابعة، ١٤١٥ هـ.

7. ألفية ابن مالك، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، الناشر: دار التعاون.

8. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

9. أوضح المسالك الى الفية بن مالك ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

10. التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: 616هـ) المحقق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط، الأولى، 1406هـ - 1986م.

11. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

12. جامع الدروس العربية، المؤلف: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

13. الجدول في إعراب القرآن الكريم، المؤلف: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦هـ)، الناشر: دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ.

14. الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، ط: الخامسة، 1416هـ 1995م.

15. حاشية الآجرومية، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (ت ١٣٩٢هـ).

16. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المؤلف: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

17. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

18. شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، المؤلف: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

19. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو،المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م،

20. شرح المفصل للزمخشري، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

21. شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي (ت ٦٧٢ هـ)، المؤلف: أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠٧ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة)، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥م.

22. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (ت ٨٨٩ هـ)، المحقق: نواف بن جزاء الحارثي، أصل التحقيق: رسالة ماجستير للمحقق،الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٤ م.

23. شرح قطر الندى في وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: القاهرة، ط: الحادية عشرة، 1383.

24. الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: 646 هـ)، المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة ، ط: الأولى، 2010 م.

25. الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م،

26. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط: الأولى 1403هـ -1983م.

27. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: 616هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، ط: الأولى، 1416هـ 1995م.

28. اللمحة في شرح الملحه، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: 720هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، 1424هـ، 2004م.

29. اللمع في العربية، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت.

30. متن الأجرومية، المؤلف: ابن آجُرُّوم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله (ت ٧٢٣هـ)، الناشر: دار الصميعي، الطبعة: ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

31. مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الثانية، 1405.

32. المفصل في صنعة الإعراب، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣.

33. النحو المصفى، المؤلف: محمد عيد، الناشر: مكتبة الشباب، الطبعة: الأولى ١٩٧١ م

34. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.